



إِيَّاكُمْ وَالِدُخُولَ عَلَى النِّسَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ الْحَمَّو؟ قَالَ: «الْحَمَّوُ الْمَوْتُ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالِدُخُولَ عَلَى النِّسَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ الْحَمَّو؟ قَالَ: «الْحَمَّوُ الْمَوْتُ».

[صحيح] [متفق عليه]

حَدَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِخْتِلَاطِ بِالنِّسَاءِ الْأَجْنَبِيَّاتِ، وَقَالَ: اتَّقُوا أَنْفُسَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا عَلَى النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءِ أَنْ يَدْخُلْنَ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَفَرَأَيْتَ أَقْرَابَ الزَّوْجِ: كَأَخِ الزَّوْجِ وَابْنِ أَخِيهِ، وَعَمَهُ وَابْنَ عَمِهِ، وَابْنَ أُخْتِهِ، وَنَحْوَهُمْ مِمَّنْ يَجُلُّ لَهَا تَزْوِيجُهُ لَوْ لَمْ تَكُنْ مُتَزَوِّجَةً؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: احذَرُوهُ كَمَا تَحذَرُوا الْمَوْتَ! لِأَنَّ الْخَلْوَةَ بِالْأَحْمَاءِ مُؤَدِّيَةٌ إِلَى الْفِتْنَةِ وَالْهَلَاكِ فِي الدِّينِ، فَأَقْرَابَ الزَّوْجِ غَيْرَ آبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ أَوْلَى بِالْمَنْعِ مِنَ الْأَجْنَبِيِّ؛ لِأَنَّ الْخَلْوَةَ بِقَرِيبِ الزَّوْجِ أَكْثَرُ مِنَ الْخَلْوَةِ بِغَيْرِهِ، وَالشَّرُّ يُتَوَقَّعُ مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ، وَالْفِتْنَةُ بِهِ أَمْكَنُ؛ لِتَمَكُّنِهِ مِنَ الْوَصُولِ إِلَى الْمَرْأَةِ وَالْخَلْوَةِ بِهَا مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ عَلَيْهِ، وَلِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ، وَلَا يُمْكِنُ حَجْبُهُ عَنْهَا، حَيْثُ جَرَتْ الْعَادَةُ بِالتَّسَاهُلِ فِيهِ فَيَخْلُو الرَّجُلُ بِامْرَأَةِ أَخِيهِ؛ فَهُوَ يُشَبَّهُ الْمَوْتَ فِي الْإِسْتِقْبَاحِ وَالْمُفْسَدَةِ، بِخِلَافِ الرَّجُلِ الْأَجْنَبِيِّ فَإِنَّهُ يُحَدَّرُ مِنْهُ.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/5888>



النَّجَاتُ الْخَيْرِيَّةُ
ALNAJAT CHARITY

